قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الاسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: https://djisrs.dws.gov.iq

تحقيق القول في حال الشاذكوني ومروياته في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي

Verifying the Statement on the Condition of al-Shadhakuni and His Narrations in al-Kamil fi Ḍuʿafaʾ al-Rijal by Ibn ʿAdi.

م. م. إيناس ناجي مخلف/ المديرية العامة لتربية الأنبار *

Abstract

Among the transmitters who generated substantial controversy among hadith critics is **Sulayman ibn Dawud al-Shadhkuni**. While some scholars described him as possessing strong memorization skills and regarded him as knowledgeable in the criticism of narrators, he was simultaneously accused of fabrication and falsehood, leading the majority of critics to deem him unreliable. Most early leading authorities from the generation of senior imams unanimously judged him weak. An examination of his transmissions recorded in *al-Kamil fi al-Ḍuʿafaʾ* reveals eleven narrations, predominantly characterized by error and solitary transmission (tafarrud), with some lacking any established basis in the canonical hadith literature. This strongly confirms their severe weakness. The present study concludes that all these narrations are weak, particularly from the standpoint of isnād criticism. As for the matn, certain reports may possess corroborating evidence in the two Ṣaḥiḥs; however, their weakness remains attributable to al-Shadhkuni's solitary transmission and recurrent errors.

Keywords:
Verification of the Statement, al-Shadhkuni, His Narrations, *al-Kamil*, Ibn ʿ Adi

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:٢٠٢٦/١/٥م

المراجعة:٢٠٢٦/١/٨م

القبول: ٢٠٢٦/١/٢٠م

الكلمات المفتاحية:

تحقيق، القول، الشاذكوني، مروياته، الكامل، لابن عدي

ملخص

من بين الرواة الذين أثاروا جدلاً واسعًا بين المحدّثين **سليمان بن داود الشاذكوني**، كان هناك من يصفه بالحفظ وينعته بأنه عالم في نقد الرواة، إلا أنّه في الوقت ذاته وُصف بالكذب والوضع وسقطت عدالته عند أكثر النقاد؛ وأغلب النقاد من طبقة الأئمة الكبار المتقدمين أجمعوا على تضعيفه، ومروياته في *الكامل في الضعفاء* أحد عشر رواية، ويغلب عليها الوهم والانفراد، وبعضها لا أصل له في كتب السنة، مما يؤكد ضعفها الشديد، وقد توصلت أن كلها ضعيفة خاصة من الناحية الإسنادية أما المتن فقد يكون له شواهد في الصحيحين، والسبب في ذلك تفرد الاذكوني بها، وأوهامه .

* Corresponding author at: **Asst. Lecturer. Inas Naji Mukhlif/ General Directorate of Education in Al-Anbar**

samibdwi63@gmail.com

١. المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن والاه .

وبعد:

إن علوم الحديث تشتمل على علم الجرح والتعديل الذي يعد من أهم العلوم التي حفظت للأمة الإسلامية نقاء سنة نبيها صلى الله عليه وسلم من الشوائب والمكدرات، وهو ميدان امتاز فيه النقاد بالدقة ونقد الرجال، ومن بين الرواة الذين أثاروا جدلاً واسعًا بين المحدّثين **سليمان بن داود الشاذكوني**، والذي ذكره بعض العلماء بالحفظ وأنه من الحفاظ، إلا أنّه في الوقت ذاته وُصف بالكذب والوضع وسقطت عدالته عند أكثر النقاد؛ فكان الموضوع موسوماً: ((**تحقيق القول في حال سليمان بن داود الشاذكوني، ومروياته في الكامل في الضعفاء لابن عدي**)).

وتبرز أهمية وأهداف البحث: في بيان منهج النقاد في الحكم على الرواة، وإيضاح التوازن بين الحفظ والعدالة؛ فالشاذكوني يُعد نموذجًا واضحًا مهما لتنقية السنة مما شابها من روايات الشاذكوني المعلة .

وتكمن مشكلة البحث في: تحقيق القول في حال الشاذكوني عند أئمة الجرح والتعديل، وإجراء مقارنة لأقوال العلماء، مع التتبع والاستقراء لمروياته في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، لاستخلاص الحكم المنهجي الدقيق في شأنه، وبيان مدى صحة الأحاديث التي نقلها. ومن الجدير بالذكر أني لم أقم بدراسة رواياته في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي دراسة نقدية وافية؛ لأنها كلها ضعيفة أساسًا، ولكن كان الغاية منها هو بيان ضعفها أو سبب ضعفها عند ابن عدي، ومن الطريق الذي فيه الشاذكوني، علما أني لم أقم بدراسة كتاب الضعفاء وكذالك شخصية ابن عدي الجرجاني؛ لكثرة البحوث والدراسات التي تطرقت اليهما بالبحث والدراسة .

وقد اقتضت خطة البحث والدراسة تقسيم البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة:

أما المقدمة بينت فيها أسباب اختيار الموضوع وأهميته ومشكلة البحث .

وتناولت في المبحث الأول: بيان حال سليمان بن داود، الشاذكوني، وضمنته مطلبين .

أما المبحث الثاني: تطرقت فيه إلى مروياته في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.

وعرجت في الخاتمة على أهم النتائج والتوصيات .

وأسال الله تعالى القبول، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

٢.المبحث الأول: بيان حال سليمان بن داود، الشاذكوني

١.٢المطلب الأول: التعريف بسليمان بن داود الشاذكوني

هو سليمان بن داود بن بشر بن زياد، ويُكنّى بأبي أيوب، الحافظ، ينسب إلى المنقري، من أهل البصرة، ويعرف بالشَّاذَكُوني[(١)]، من أصبهان، (ت: ٢٣٤ه) أو

(١) هذه النسبة إلى شاذكرونة وهي المضربات الكبار وتسمى الشاذكونة وكان أباه يتجر إلى اليمن لبيعها، ينظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (١/ ٣٠١).

(٢٣٦)، قال البخاري: توفي سليمان بن داود، أبو أيوب الشاذكوني البصري، سنة أربع، وقيل فيه: فيه نظر [١]، وقد مال إلى ترجيح وقوع وفاته في هذه السنة خليل بن أيبك الصفدي، صاحب كتاب الوافي بالوفيات [٢].

روى عن: جعفر بن سليمان، وأبي بشر عبد الواحد بن زياد العبدي، وَأبِي عبد الله مهران بن أبي عُمَر الرازي، وغيرهم . وروى عنه: أبو قلابة الرقاشي، وأسيد بن عاصم، محمد بن علي الفرقدي، وأبو مسلم الكجي، وأما الحسن بن سفيان وأبو يعلى الموصلي فكانا يدلسانه، فلا يذكرانه إلا بقولهم: سليمان أبو أيوب سليمان [٣]. وقد لقي جعفر بن سليمان، وحماد بن زيد، ومن جاء بعدهما [٤].

٢.٢.المطلب الثاني: أقوال أئمة الجرح والتعديل، والحكم على الراوي .

أولا: أقوال المعدلين .

ذكر أبو عبيد أن علم الحديث انتهى إلى أربعة: أحمد بن حنبل، وابن المديني، ويحيى بن معين، وابن أبي شيبة؛ فعدَّ أحمد أفقههم فيه، وعليًّا أعلمهم، وابن معين أجمعهم، وأبا بكر أحفظهم. غير أن زكريا الساجي خالفه، فعدَّ هذا من وَهم أبي عبيد، وقرَّر أن أحفظهم له سليمان الشاذكوني [٥]، وقيل:" إنه لما احتضر قال: قال: اللهم إني أعتذر إليك؛ غير أني ما قذفت محصنة، ولا دلست حديثًا"[٦]. قال أبو عثمان عمرو بن محمد البغدادي: عند قدوم سليمان الشاذكوني إلى بغداد، قال أحمد ابن حنبل: لنقصد سليمان فنأخذ عنه علم نقد الرجال [٧]. وسُئل أبو الفضل العباس بن عبد العظيم عن الأعلم بالحديث: الشاذكوني أم ابن المديني؟ فقال: الشاذكوني أدقّ نظرًا في صغار الحديث، وعليّ أعلم بجليله [٨]. وقال القاسم بن نصر المخرمي: سألت أحمد بن حنبل عن سليمان الشاذكوني، فذكر مجالسته لحماد بن زيد وبشر بن المفضل ويزيد بن زريع وجماعة، ثم قال: فلم ينفعه الله بواحدٍ منهم [٩]. قال حنبل بن إسحاق سمعت أبا عبد اللَّه يقول:"كان أعلمنا بالرجال يحيى بن معين، وأحفظنا للأبواب سليمان الشاذ كوني، وكان عليٌّ أحفظنا للطوال"[١٠]. وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: "يروي عن أهل العراق، وكان يحفظ حتى ذكر في الحفاظ إلا أنه لم يصف نفسه حتى يرد في القلوب، حدثنا عنه أبو يعلى وغيره من شيوخنا ونحن نسأل الله تعالى جميل الستر بمنه وفضله"[١١]. وذكر ابن

(١) التاريخ الأوسط، للبخاري (٢/ ٣٦٤) رقم (٢٨٩٥).
(٢) ينظر : الوافي بالوفيات، للصفدي (١٥/ ٢٣٣) رقم (٣)، وتاريخ الإسلام، للذهبي (٥/ ٨٢٩) رقم (١٦٧).
(٣) ينظر: الأسامي والكنى، للإمام أحمد بن حنبل (١/ ٣٠٠) رقم (١٩٠)، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١٠/ ٥٥)رقم (٤٥٨٠)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (١٠/ ٩٧٦) رقم (٢٥١)، ولسان الميزان، لابن حجر (٤/ ١٤٢) رقم (٣٦٠٢).
(٤) لسان الميزان، لابن حجر (٤/ ١٤٢) رقم (٣٦٠٢).
(٥) ينظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٥/ ٨٢٩) رقم (١٦١).
(٦) تاريخ الإسلام، للذهبي (٥/ ٨٢٩) رقم (١٦١).
(٧) ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١٠/ ٥٥) رقم (٤٥٨٠).
(٨) ينظر: المصدر نفسه.
(٩) ينظر: المصدر نفسه.
(١٠) المصدر نفسه.
(١١) الثقات، لابن حبان (٨/ ٢٧٩) رقم (١٣٤٤٢).

عدي الجرجاني أنه سأل الأهوازي عبدان عن حال الشاذكوني، فنفَى عنه التهمة، وعلَّل ما وقع له بضياع كتبه، فحدث من حفظه فوقع في الغلط [١]، وساق ابن عدي له جملةً من الأحاديث التي خولف فيها، ثم عقّب بقوله: إن للشاذكوني حديثًا كثيرًا مستقيمًا، وهو من جملة الحفاظ المعروفين، غير أن حاله يشبه ما ذكره عبدان؛ إذ كان يُحدِّث من حفظه فيقع في الغلط [٢]، وقال في موضعٍ آخر: إنه يُعدّ في جملة من يُضمّ إلى يحيى وأحمد وعلي، غير أنه أنكر ما وقف عليه من تلك الأحاديث التي ذكرها؛ فبعضها منكر، وبعضها يُشبه السرقة، وحاله قريب مما قاله عبدان؛ إذ ذهبت كتبه فكان يُحدِّث من حفظه فيقع في الغلط، وإنما أُتي من جرأته واعتماده على قوة الحفظ، فكان يمرّ على الحديث من غير تعمّد [٣].

وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ، فقال: هو الحافظ المعروف أبو أيوب البصري، من أفراد الحفاظ، إلا أنه واهٍ [٤]، وقال مرة:"مع تقدمه في الحفظ – متهم عندهم بالكذب "[٥] . وذكر الحافظ ابن حجر قصة ثم قال: "هذا دال على سعة حفظ الشاذكوني ومعرفته"[٦]، ثم ذكر قصة أخرى، ثم قال: "وهذه الحكاية تدل أيضًا على عظيم أمر الشاذكوني"[٧] .

ثانياً: أقوال المجرحين

وقال يحيى بن معين: قال سليمان الشاذكوني لنا: لا يأتيني حرفٌ عمّن رأى الحسن البصري إلا وأنا أحفظه، وحكم ابن معين بكذبه في خبرٍ نُقل عنه [٨]، وقال ابن معين: "جربت على سليمان الشاذكوني الكذب"[٩].

وقال ابن المديني: كنا عند ابن مهدي، فجيء بالشاذكوني وهو في حال سُكر [١٠]، قلت: وهذا يدل على ضعف عدالته وليس ضبطه فقط . وقال أبو بكر بن أبي شيبة: كنا نجتمع للمذاكرة، وكان الشاذكوني حاضرًا معنا، فإذا مرّ حديث لم يكن عندي، قيّدته لأسمعه من راويه إن كان حيًّا؛ فوقع أن تذاكرنا يومًا، فقال سليمان: حدّثنا معاذ بن معاذ بحديثٍ، فكتبته، ثم قصدتُ معاذًا فسألته عنه، فقال: لا أصل له. فقلت: لولا ما عُرف من وَهَن الشاذكوني لاحتملنا أن يكون معاذ قد نسي. وقد ذكر ابن عدي أنه بلغه أن والد الشاذكوني كانت له صداقة بمعاذ بن معاذ، فسأله أن يُحسِّن شأن ابنه في هذه القصة، فلما سُئل معاذ عنها بعد ذلك قال: قد عرفتها [١١]. قال الإمام أحمد:

(١) ينظر: الكامل في الضعفاء، خطبة المؤلف، لابن عدي (١ / ٢٢٤) .
(٢) ينظر: الكامل في الضعفاء، لابن عدي (٤ / ٣٠٥) رقم (٧٦٥).
(٣) ينظر: المصدر نفسه .
(٤) ينظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي (٢/ ٥٦)رقم (٥٠٣).
(٥) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٧/ ٤٩) رقم (٢٥١).
(٦) لسان الميزان، لابن حجر (٤/ ١٤٢) رقم (٣٦٠٢).
(٧) المصدر نفسه .
(٨) ينظر: لسان الميزان، لابن حجر (١٤٢/٤) رقم (٣٦٠٢).
(٩) تاريخ الإسلام، للذهبي (٥/ ٨٢٩) رقم (١٦٧).
(١٠) ينظر: المصدر نفسه.
(١١) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبي الشيخ الأصبهاني (٢/ ١٢٤) رقم (١٢٥).

متروك الحديث[١]، قلتُ: وإنما قال ذلك لكونه نُقل عنه بالإسناد من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: سَمِعتُ عفان قال: "جاءني الشاذكوني؛ فأمليت عليه عبد الواحد بن زياد من أوله إلى آخره شيخاً شيخاً فبلغني بعد خمس سنين أو ست أنه يحدّث به عن عبد الواحد، فقلت لهم: ويحكم مني سمع هذا"، وقال مرة: "هو من نحو عبد الله بن سلمة الأفطس –يعني: أنه – يكذب" [٢]، وقال مرة: "كان ابن مهدي يسميه الخائب"[٣]، وقال الأثرم: وحُكي عن الإمام أحمد في ذكر الشاذكوني أنه قرنه بعبد الله بن سلمة الأفطس، وجعله من طبقته، مشيرًا إلى اتهامه بالكذب [٤]. وقال محمد بن سهل بن عسكر: وذُكر أن رجلًا أتى عبدَ الرزاق بكتاب، فلما نظر فيه فتغيّر وجهه، ثم قال مستنكرًا: عدوّ الله، الخبيث الكذاب؛ قدم إلينا فكان يصنع كذا وكذا، ثم ارتحل إلى العراق، وادّعى أني حدّثته بأحاديث، والله ما رويتُ شيئًا من ذلك عن الثوري، ولا عن معمر، ولا ابن جريج، ولم اسمعها منهم ثم طرح الكتاب وقال: ذاك هو الشاذكوني[٥]. وقال البخاري فيه: إنه عنده أوهى من سائر الضعفاء [٦]، وهذا إشارة إلى شدة ضعف الشاذكوني . ووصفه العجلي بسوء الحال والمجون، مع إقراره بحفظه، وذكر أن أبا أسامة أنكر عليه صحبة غلام [٧]. وقال أبو زرعة الرازي: "وضع الشاذكوني سبعة أحاديث على رسول الله –صلى الله عليه وسلم– لم يقلها"[٨]. وحكم أبو حاتم بترك حديثه، وعدَّه غير معتبر، فلم يُحدِّث عنه [٩]. ونقل عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه أن يحيى بن سعيد كان إذا ذُكر عنده سليمان الشاذكوني وصفه بالخَيْبة [١٠]. ووصفه العنبري، أبو الفضل العباس بأنه انسلخ من العلم قبل وفاته انسلاخاً كاملًا [١١]. وقال صالح بن محمد جزرة: "كان يكذب في الحديث"[١٢]، وحُكي مرةً أنه خرج مع أبي زرعة الرازي إلى الشاذكوني للمذاكرة، فظهر عجز الشاذكوني، فألقى حديثًا منسوبًا إلى الرازيين لم يعرفه أبو زرعة، فزعم الشاذكوني أنه من حديث أهل بلده. فلما انصرفوا قال أبو زرعة: لا أدري مصدر هذا الحديث، فقيل له: إنه اختلقه في ساعته ليحرجك، فاطمأن لذلك [١٣]، وقال مرة: "كان يضع الأسانيد في الوقت"[١٤]. وقال النسائي: ليس بثقة [١٥]، وقال البغوي: رماه الأئمة بالكذب[١٦]، ونقل ابن أبي حاتم،

(١) ينظر: الأسامي والكنى، للإمام أحمد بن حنبل (١/ ٣٠٠) رقم (١٩٠).
(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤ / ١١٤) رقم (٤٩٨).
(٣) لسان الميزان، لابن حجر (٤ / ١٤٢) رقم (٣٦٠٢).
(٤) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١١٥/٤) رقم (٤٩٨).
(٥) ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب (١٠/ ٥٥) رقم (٤٥٨٠).
(٦) ينظر: المصدر نفسه.
(٧) ينظر :لسان الميزان، لابن حجر (١٤٢/٤) رقم (٣٦٠٢).
(٨) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٠/ ٦٨٢)رقم (٢٥١).
(٩) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤ / ١١٤) رقم (٤٩٨).
(١٠) ينظر: العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٣٠) رقم (٢٩٠٠).
(١١) لسان الميزان، لابن حجر (١٤٢/٤) رقم (٣٦٠٢).
(١٢) ميزان الاعتدال، للذهبي (٢/ ٢٠٥) رقم (٣٤٥).
(١٣) ينظر: لسان الميزان، لابن حجر (١٤٢/٤) رقم (٣٦٠٢).
(١٤) المصدر نفسه .
(١٥) لسان الميزان، لابن حجر (١٤٢/٤) رقم (٣٦٠٢).
(١٦) معجم الصحابة، للبغوي (٥/ ٤٣٤) رقم (٢٢٣٣).

عن علي بن الجنيد، عن يحيى بن معين، أن الشاذكوني كان يختلق الحديث، وقال مرةً أخرى: حدّثنا عبد الرحمن قال: سمعتُ علي بن الحسين بن الجنيد يقول: سمعتُ يحيى بن معين يُسأل عن حديثٍ نُسب إلى الشاذكوني عن حماد بن زيد، فحكم عليه بالكذب، وقال: هو كذّاب، عدوّ الله، كان يختلق الحديث [١]. قال ابن عدي الجرجاني:" سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث ينسبه إلى الضعف" [٢]، وقال مرة::"حافظ، ماجن، عندي ممن يسرق الحديث"[٣].

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكون[٤]، وذكره ابن حجر في التقريب في الانساب من الألقاب، وقال ابن حجر: متروك[٥]، وقال السيوطي: متروك[٦].

وذكر السخاوي في فتح المغيث أنه كان يُتَّهم بشرب النبيذ وبوضع الحديث، حتى قال البخاري فيه: إنه عنده أوهى من كل ضعيف [٧].

وأدرجه ابن عراق في صدر كتابه تنزيه الشريعة ضمن أسماء الوضّاعين والكذّابين [٨].

ثالثاً: الخلاصة والحكم على الراوي: الشاذكوني حافظٌ ليس له رواية في الكتب التسعة، عدله بعض أهل العلم بنقد الرجال والمعرفة، غير أنّ هذا التعديل لم يغن عنه شيئًا أمام تواطؤ الأئمّة النقاد على الطعن فيه؛ فقد رماه كبار النقاد: كابن معين، وأحمد، وصالح بن محمد جزرة، وابن عدي (بالكذب)، وعدَّه أكثر الأئمة (متروكًا): كأحمد، وأبو حاتم، والدارقطني، وابن حجر، والسيوطي، واتهمه ابن المديني والسخاوي (في عدالته)، (وضعفه) البخاري جداً، واتهمه (بالوضع) ابن معين وأبي زرعة، وقد أجمع المتقدمين على طرح روايته، وعليه : فهو حافظٌ، لكن متهم بالوضع، ساقطٌ من جهة العدالة، تركوا حديثه، ولا يُحتجّ بروايته مطلقًا.

٣.المبحث الثاني: مروياته في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.

وهو كتاب كبير في علم الجرح والتعديل، قام بتأليفه الحافظ ابن عدي؛ ليتمكن من جمع الرواة الذين ضعفهم النقاد، ويذكر إضافة إلى ترجمة الراوي ما انتقده العلماء عليه من أحاديث رواها ، ويتضمن الكتاب الكثير من الرواة المختلف فيهم من جرح وتعديل، حتى وإن كانوا من كبار الثقات، وتطرق فيه ابن عدي إلى الغريب والمناكير من مرويات كل راوي؛ لتمييز صحيح الأحاديث من سقيمها، وسأقوم في هذا المبحث بجمع ودراسة الروايات التي رواها الشاذكوني في كتاب الضعفاء، وبحسب الترتيب الآتي:

الحديث الأول:

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤ / ١١٤) رقم (٤٩٨).
(٢) المصدر نفسه (٤/ ٢٩٩) رقم (٧٦٥).
(٣) الكامل في الضعفاء، لابن عدي (٤ / ٣٠٥) رقم (٧٦٥).
(٤) الضعفاء والمتروكون، للدارقطني (٢/ ١٥٥) رقم (٢٥٠).
(٥) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٧٢٨) .
(٦) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، السيوطي (١/ ٧٨).

(٧) ينظر: فتح المغيث، للسخاوي (٢/ ١١٦)
(٨) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة، لابن عراق الكناني (٦٤/١) رقم (٤٣).

قال ابن عدي: "حدثنا يوسف بن عاصم الرازي، حدثنا سليمان الشاذكوني، حدثنا أيوب بن واقد وكان من أهل الكوفة ونزل البصرة عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: خمس لم يكن رسول الله يدعهن في سفر، ولا حضر المرآة والمكحلة والمشط والمدرى والسواك" [١]. والحديث هذا بلفظه، رواه الطبراني [٢] من نفس طريق هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها، وقال الطبراني معلاً هذا الحديث: **لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا أبو أمية بن يعلى** . قال ابن عدي: هذا الحديث لم يحدث به عن هشام بن عروة إلا ضعيف [٣]، وعقّب في موضعٍ آخر، عقب سوق الحديث، بأن أكثر ما يرويه أيوب بن واقد لا متابعة له عليه [٤]، وقال ابن عدي بعد ان ساق الحديث في ترجمة إسماعيل بن يعلى، أبو أمية الثقفي: لا أعلم من روى هذا الحديث عن هشام بن عروة سوى أبي أمية بن يعلى، وأما عبيد بن واقد، وهو شيخ بصري، فهو معدود في جملة الضعفاء [٥]. وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وقال: ولا يحفظ هذا المتن بإسناد جيد [٦] وأعل الحديث ابن الجوزي في العلل المتناهية [٧]، وضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد [٨]، وقال ابن حجر: وهذا الحديث أعله ابن الجوزي من طرق [٩]، وضعفه المباركفوري في تحفة الأحوذي[١٠] .

فيكون الحديث لا يصح وهو ضعيف جداً، ولا تقوم به حجة، ولا ينسب للنبي صلى الله عليه وسلم

الحديث الثاني:

قال ابن عدي: "أخبرنا أبو يعلى، حدثنا سليمان الشاذكوني، حدثنا عبد الله بن وهب، عن حيي المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال: المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء" [١١]. وقال ابن عدي في ترجمة بريد بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري الكوفي، بعدما، بعدما ساق الحديث من طريق أبي كريب، عن أبي أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه، بنفس المتن المتقدم: إن الناس يحكمون بأن هذا الحديث وذلك من طريق أبي كريب، عن أبي أسامة، ولم يُعلم أن هذا الحديث نُقل عنه إلا من جهة أبي كريب [١٢]، ثم ساق حديث آخر بنفس المتن، قال: "حدثنا حسين بن يوسف الفربري، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا أبو كريب، وأبو هشام الرفاعي، وأبو السائب وحسين بن الأسود قالوا: حدثنا أبو أسامة نحوه بإسناده، قال أبو عيسى: هذا

(١) الكامل في الضعفاء، لابن عدي (٢/ ١٨) رقم (١٨٧).
(٢) المعجم الأوسط، للطبراني (٢٢٥/٥) رقم (٥٢٤٢).
(٣) الكامل في الضعفاء، لابن عدي (٢/ ١٨) رقم (١٨٧).
(٤) ينظر: الكامل في الضعفاء، لابن عدي (١/ ٥١٥) رقم (١٤١).
(٥) ينظر: الكامل في الضعفاء، لابن عدي (١/ ٥١٥) رقم (١٤١).
(٦) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١/ ١١٥) رقم (١٣٦).
(٧) العلل المتناهية، لابن الجوزي (٢/ ١٩٩) رقم (١١٤٦).
(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي (٥/ ١٧١) رقم (٨٨٧٨).
(٩) التلخيص الحبير، لابن حجر (١/ ١١٠) .
(١٠) تحفة الأحوذي في شرح سنن الترمذي (٤٠٥/٧).
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٣/ ٣٨٧) رقم
(١٢) ينظر: المصدر نفسه (٢/ ٢٤٥) رقم (٢٩٥).

حديث غريب من هذا الوجه من قبل إسناده وقد روي من غير وجه عن النبي هذا، وإنما يستغرب من حديث أبي موسى" ثم أشار [١] ثم أشار ابن عدي إلى أن أبا عيسى الترمذي ذكر هذا الحديث عن جماعةٍ رووه عن أبي أسامة، وذلك بعد أن قرروا أنه من رواية أبي كريب عن أبي أسامة، وأن غير من سماهم أبو عيسى قد رواه أيضًا عن أبي أسامة [٢].

قلت: فيكون الحديث الصحيح من طريق آخر ليس فيه الشاذكوني،وقد روي في الصحيح بنفس المتن من حديث ابن عمر، وأبي موسى، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين، ولكن ليس فيه الشاذكوني [٣]. ولم أجد بعد البحث والتقصي هذا الحديث بهذا المتن والإسناد الذي ساقه ابن عدي في الكامل في الضعفاء، والذي عن طريق الشاذكوني عن عن عبد الله بن وهب، عن حيي المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو، ثم بين ابن عدي الطرق الصحيحة من دون أن يكون الشاذكوني فيها، والحديث أصله في الصحيحين [٤]، وقال عنه الترمذي بعد أن ساق الحديث من طريق محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وأبي نضرة الغفاري، وأبي موسى، وَجَهْجَاهٍ الغفاري، وميمونة، وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم أجمعين[٥] .

الحديث الثالث:

قال ابن عدي: "حدثناه يوسف بن عاصم الرازي، حدثنا الشاذكوني، حدثنا بشر بن المفضل، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري عن عروة عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل"[٦]. وذكر ابن جريج أنه لقى الزهري فسأله عن هذا الحديث فلم يكن عنده به علم، فقال له: إن سليمان بن موسى حدّثنا به عنك، فعرَف سليمان وذكره بخير، ثم أبدى خشيته من أن يكون الوهم قد وقع عليه [٧]. وقال ابن عدي في ترجمة سليمان بن موسى الأسدي: إن هذه القصة معروفة عن ابن علية، وأن ابن جريج سأل الزهري عنها فلم يعرفها بعينها، على النحو الذي رُوي عن بشر بن المفضل، عن ابن جريج، كما حكاه ابن علية، وقال ابن عدي: "وهذا حديث جليل في هذا الباب في باب لا نكاح إلا بولي وعلى هذا الاعتماد

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٢/ ٦٢٤) رقم (٢٩٥).
(٢) ينظر: الكامل في الضعفاء، لابن عدي (٢/ ٢٤٧) رقم (٢٩٥).
(٣) ينظر : الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي (٥/ ٢٦٧) رقم (١٨٩٧).
(٤) صحيح البخاري، البخاري، كتاب : الأطعمة، باب: المؤمن يأكل في معى واحد فيه أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم (٧/ ٧٢) رقم (٥٣٩٧)، وصحيح مسلم، لمسلم، كتاب : الأشربة، باب : المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء (٣/ ١٦٣٢) رقم (٢٠٦٣).
(٥) جامع الترمذي، أبواب : الأطعمة، باب: ما جاء أن المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء (٣٢٨/٣) رقم (١٨١٨).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٤/ ٢٥٥) رقم (٧٤١).
(٧) ينظر: المصدر نفسه (٤/ ٢٥٥) رقم (٧٤١).

في إبطال نكاح بغير ولي، وقد رواه، عن ابن جريج الكبار من الناس منهم يحيى بن سعيد الأنصاري ورواه، عن يحيى بن سعيد زهير بن معاوية ورواه، عن يحيى يعلى بن عبيد، وأبو بدر شجاع بن الوليد، وأبو حمزة السكري ورواه، عن ابن جريج الليث بن سعد، عن ابن وهب، عن ابن جريج ورواه الليث، عن يحيى بن أيوب، عن ابن جريج ورواه الثوري، عن ابن جريج، ولا يعرف بهذا الإسناد، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري عن عروة عن عائشة، عن هذا النسق حديث آخر بهذا الإسناد لم يكن يعرف غيره حتى، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث" [١]. قال الإمام أحمد: ليس يصح في هذا شيء إلا حديث سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [٢]، قال أبو حاتم: وقد دوَّن ابن جريج أحاديثه عمّن سمع منهم في مدوَّنة، ثم لقي عطاء وغيره، فلو كان هذا الحديث محفوظًا عنه لكان مثبتًا في كتبه ومما راجعه فيها [٣]، وقال الدارقطني : وكلا الروايتين وهم في الإسناد والمتن[٤]، يراد به رواية عائشة ĸ مرسلة ورواية سليمان بن موسى مرسلاً.

وقال الزيلعي: تفرد به عصام،ووهم فيه، والصواب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم [٥]. وأعله بالإرسال ابن حجر العسقلاني [٦]، وقال العيني: سليمان بن موسى متكلم فيه [٧]. قلت: وهذا الحديث الذي ساقه ابن عدي من رواية الشاذكوني عن بشر بن المفضل لم أجد لها ذكر في كل كتب الحديث مطلقا، وتفرد بها ابن عدي لبيان ضعفها، بدليل ان ابن عدي تكلم وتوسع في بيان طرق الحديث، وبيان الراجح من المرجوح، والله أعلم .

الحديث الرابع:

قال ابن عدي: "حدثنا الساجي، حدثني أحمد بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال: كنا عند يحيى القطان وعنده بلبل وكان أسود فجرى بينه وبين الشاذكوني كلام فقال له الشاذكوني والله لأقتلنك فقال له يحيى سبحان الله تقتله؟ قال: نعم أنت حدثتني عن عوف عن الحسن، عن عبد الله بن مغفر قال رسول الله: لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم وهذا أسود" [٨]. نقل عبدُ الله بن أحمد عن والده، أنه حكى عن شعبة قوله: كان يودّ سماع الرواية من أبي سفيان بن العلاء، والمقصود بذلك حديثَ ابن مغفّل عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها"، وعلّل

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٤/ ٢٥٥- ٢٥٦) رقم (٧٤١).

(٢) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، العيني (٢٠ / ١١٤) .

(٣) ينظر: علل الحديث، لابن أبي حاتم(٤ / ٢٦) رقم (١٢٢٣).

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (١٤ / ١٠٥) رقم (٣٤٥٢).

(٥) نصب الراية لأحاديث الهداية، الزيلعي (١ / ١٠) ، (١ / ٧٧).

(٦) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر (٣ / ٣٢٤)

(٧) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، العيني (٢٠ / ١١٤).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٤/ ٣٠١) رقم (٧٦٥).

شعبة ذلك بأن الحسن قد ثبت سماعه من ابن مغفّل ، وقال عبد الله بن أحمد: "حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، عن أبي سفيان بن العلاء، قال: سمعت الحسن يحدث، أن رسول الله، قال: لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا كل أسود بهيم، فقال له رجل: يا أبا سعيد ممن سمعت هذا؟ فقال: حدثنيه، ثم حلف عبد الله بن مغفل، عن النبي مذ كذا وكذا، ولقد حدثنا في ذلك المجلس" [(١)].

قلت وهذا الحديث بلفظه: حسن صحيح كما ذكر الترمذي في جامعه، وذكر أن لهذا الحديث شواهد عن ابن عمر، وجابر، وأبي رافع، وأبي أيوب رضي الله عنهم، كما حكم على حديث عبد الله بن مغفّل بأنه حسن صحيح. وأشار كذلك إلى أن بعض الروايات ورد فيها وصف الكلب الأسود البهيم بأنه شيطان، وبيّن أن المقصود بالأسود البهيم هو الذي يخلو من أي لون آخر. وبناءً على ذلك، نقل كراهةَ طائفةٍ من أهل العلم صيدَ هذا النوع من الكلاب[(٢)]، والحديث رواه أصحاب الكتب الأربعة وغيرهم كثير، وطريق الحديث واضح من خلال تتبع الطرق ورجال الإسناد في كل روايات هذا الحديث لم أجد لأبي زرعة ذكر في هذه الأسانيد، فكيف بالشاذكوني وقد سمعه من أبي زرعة ؟ ولعل هذا كعادته في الوهم والتدليس والضعف والوضع، ونقل محمد بن صالح جزرة أنه سمع أبا زرعة الرازي يقول: اقترح علينا أن نذهب يومًا إلى الشاذكوني للمذاكرة، فاجتمعنا وذهبنا إليه، فاستمر أبو زرعة في مناظرته ومذاكرته حتى ظهر عجز الشاذكوني وانقطع. ثم ألقى الشاذكوني حديثًا من مرويات أهل الري، فلم يتعرف عليه أبو زرعة، فعقّب الشاذكوني مستنكرًا: كيف لا تضبط أحاديث أهل بلدك، وهذا الخبر إنما نشأ من جهتكم ؟! وكان أبو زرعة ساكتًا، بينما كان الشاذكوني يُظهر أمام الحاضرين أن أبا زرعة قد عجز عن معرفته. فلما انصرفنا، أخذ أبو زرعة يقول: لا أعلم من أين جاء بهذا الحديث. فقلت له: إنه اختلقه في الحال ليحرجك، فقال: أحقًّا؟ قلت: نعم. فظهر عليه الارتياح وزال عنه ما كان يجده [(٣)]. وقد وقفتُ على روايةٍ لأبي زرعة ــ وهو أحد رجال هذا الإسناد ــ أخرجها النسائي في السنن الكبرى، إلا أنها جاءت بلفظٍ مغاير، ومن طريقٍ مختلف؛ إذ قال: "أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد ويحيى بن سعيد، قالا: حدّثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب" رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لا تدخل الملائكة بيتًا فيه صورة، ولا كلب، ولا جنب"[(٤)] ومن المعلوم أن بين هذه الرواية وتلك اختلافًا بيّنًا في اللفظ والسند.

الحديث الخامس:

(١) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله (١/ ٢٥٠) رقم (٣٤٥).

(٢) ينظر: جامع الترمذي، أبواب : الأحكام والفوائد، باب : باب ما جاء في قتل الكلاب (٣/ ١٣٠) رقم (١٤٨٦).

(٣) ينظر: لسان الميزان، لابن حجر (١٤٢/٤) رقم (٣٦٠٢).

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى،كتاب : الطهارة، باب : الجنب إذا لم يتوضأ (١/ ١٧٢) رقم (٢٥٣).

قال ابن عدي: "حدثنا محمد بن عمر بن عبد العزيز، حدثنا أبو عمير النحاس، ومحمد بن خلف، قالا: حدثنا أبو جعفر الزعفراني عن سليمان الشاذكوني عن عويد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله زر غبا تزدد حبا، أخبرناه الحسن بن سفيان وعبدان أنا سألته، قالا: حدثنا عبد الله بن المثنى أخو أبي موسى، حدثنا عويد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال رسول الله زر غبًا تزدد حبًا" [١]. وقد أورد ابنُ عدي هذا الحديث من خلال طرقٍ متعددة لا يَرِدُ فيها الشاذكوني، وذكر في ذلك ما رواه بقوله: حدّثنا ابن بخيت، قال: سألتُ عباسَ بن يزيد البحراني عن حديث عُويد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا" ثم عقّب بقوله: إنما لُقِّن هذا الحديث رجلٌ فاجر، مشيرًا بذلك إلى الشاذكوني [٢]. ولم أقف في دواوين السنة على روايةِ روايةِ عباس بن يزيد البحراني عن عُويد بن أبي عمران إلا في مسند البزار. وقد عقّب البزار على هذا الإسناد بقوله: إن هذا المتن لا يُعرف مرويًّا عن أبي ذر رضي الله عنه إلا من هذا الطريق، كما لا يُعلم أحدٌ رواه عن أبي عمران سوى ابنه عُويد، وهو ليس بالقوي، وإن كان قد روى عنه جماعة من أهل العلم وتحمّلوا حديثه [٣].

وربما تكون هذه الرواية التي ذكرها البزار في مسنده من صنيع الشاذكوني وأوهامه وقد صرح العباس بن يزيد الحراني أنه سمعها من الشاذكوني، وكما قال أنه لقنها إياه الشاذكوني وقد وصفه بالفاجر إشارة إلى ضعف الرواية، ورواه العقيلي في الضعفاء من نفس الطريق وقال: حديث "زر غبًا تزدد حبًا" لا يتابع عليه، والأحاديث في هذا الباب فيها لين[٤]، ورواه من نفس الطريق: القضاعي في مسند الشهاب من نفس الطريق المذكور [٥]، وكذلك البيهقي في شعب الإيمان [٦].

الحديث السادس:

قال ابن عدي: "حدثنا سليمان الشاذكوني، حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان، عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن أبيه إن رسول الله قال: الدال على الخير كفاعله والله يحب إغاثة اللهفان" [٧]. قال ابن عدي:((ولا أعرفه إلا عن الشاذكوني وعند عبد العزيز بن معاوية)) [٨]. ولم أقف على من أخرج هذا الحديث في كتب السنة إلا ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، وذلك من طريقٍ متفرّع عن الإسناد الذي أورده ابن عدي. وقد نصّ ابن القيسراني على قوله:

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٤/ ٣٠٢) رقم (٧٦٥).
(٢) ينظر: المصدر نفسه .
(٣) ينظر: مسند البزار، للبزار (٩/ ٣٨٠) رقم (٣٩٦٣).
(٤) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٣/ ٤٢٣).
(٥) مسند الشهاب، القضاعي (١/ ٣٦٧) رقم (٦٣٢).
(٦) شعب الإيمان، للبيهقي (١٠/ ٥٦٥) رقم (٨٠٠٧).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٤/ ٣٠٥) رقم (٧٦٥).
(٨) المصدر نفسه (٤/ ٣٠٥) رقم (٧٦٥).

إن هذا الحديث لا يُعرف إلا من رواية الشاذكوني، وعنه عبد العزيز بن معاوية. ثم ذكره في ترجمة عمران بن زيد أبي محمد، من طريق روايته عن أبي حازم، عن سهل[١].

وقد وجدت الحديث بنفس اللفظ المذكور ولكن من طريق آخر: من طريق السكن ابن إسماعيل، عن زياد النميري، عن أنس رضي الله عنه عند أبي يعلى في مسنده [٢] والبزار في مسنده [٣]، قال الهيثمي عن هذين الروايتين وهما ضعيفتان أيضاً: فيه زياد النميري وثقه ابن حبان، وقال: يخطئ، وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات [٤].

الحديث السابع:

قال ابن عدي: "حدثنا عمر بن عبد الرحمن السلمي، حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني، حدثنا سهل بن حسام بن مصك، حدثنا سويد أبو حاتم، عن قتادة، عن أنس، قال: كان أعجب الألوان إلى رسول الله الخضرة" [٥]. وذكر ابن عدي أن هذا الحديث قد رواه كذلك سعيد بن بشير، عن قتادة [٦]. قلت: وفي هذا متابعة لسويد أبي حاتم في روايته عن قتادة، وهذا يقوي الحديث وهذا الحديث لم يروه بنفس الطريق الذي ساقه ابن عدي والذي فيه الشاذكوني إلا أبي نعيم الأصبهاني في الطب النبوي[٧]. وقد تابع إسحاق بن إدريس سهل بن حسام بن مصك في روايته عن سويد أبي حاتم ومن نفس طريق ابن عدي في مسند البزار [٨] وقال البزار: لا نعلم أحدا يرويه، عن قتادة، عن أنس إلا سويد أبو حاتم [٩]. كما أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط من طريق موسى بن هارون، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن معن بن عيسى، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه. وقد عقّب الطبراني على هذه الرواية بقوله: إن هذا الحديث لم يُروَ عن قتادة إلا من طريق سعيد بن بشير، ولا عن سعيد إلا معن، وكان التفرد به من جهة إبراهيم بن المنذر [١٠]، والحديث رواه الطبراني في مسند الشاميين من طريق سعيد بن بشر عن قتادة عن أنس[١١].

قال ابن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: حدثنا بعض الشاميين، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال: "كان أحب الألوان إلى رسول الله -- الخضرة" [١٢]. قال ابن القيسراني: "حديث: "كان أحب الألوان إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – الخضرة" رواه سعيد بن بشير: عن قتادة، عن أنس، وسعيد ضعيف"[١٣]. قلت: الحديث صحيح،ولكن رواية

(١) ينظر: ذخيرة الحفاظ، للذهبي (٣/ ١٣٨٨) رقم (٢٨٩٨).
(٢) مسند أبي يعلى (٧/ ٢٧٥)رقم (٤٢٩٦).
(٣) مسند البزار، للبزار (١٤/ ٦٥) رقم (٧٥٢١).
(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي (٣ / ١٣٧) رقم (٣١٣٧).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٤/ ٤٨٦) رقم (٨٤٦).
(٦) ينظر: المصدر نفسه.
(٧) الطب النبوي، لأبي نعيم الأصبهاني (١/ ٣١٢) رقم (٢٢١).
(٨) مسند البزار، للبزار (١٣/ ٤٥٨) رقم (٧٢٣٤).
(٩) المصدر نفسه .
(١٠) المعجم الأوسط، للطبراني (٦/ ٣٩) رقم (٥٧٣١).
(١١) مسند الشاميين، للطبراني (١٥/٤) رقم (٢٥٩٩).
(١٢) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص: ٣٥٥-٣٥٦) رقم (٣٣٦).
(١٣) ذخيرة الحفاظ، لابن القيسراني (٣/ ١٧٢٦) رقم (٣٨٩٥).

الشاذكوني عن سهل بن حسام لم أجدها في كل كتب الحديث إلا عند ابي نعيم الأصبهاني في الطب النبوي.

الحديث الثامن:

قال ابن عدي: "حدثنا أبو همام سعيد بن محمد البكراوي، حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني، حدثنا وكيع عن عبد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر، وعبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم الحد له"[١]. هذا الحديث أصله في مسند أحمد من نفس طريق ابن عدي: وكيع عن عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها[٢]، وعند أبي داود الطيالسي في مسنده من طريق: صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها[٣]، أن "النبي صلى الله عليه وسلم ألحد له". وقد تتبعت طرق الحديث وشواهده فلم أجد أن الشاذكوني حدّث عن وكيع بن الجراح أبداً، بل لم أجد رواية واحدة لأي حديث من كتب السنن فيه أن الشاذكوني حدّث عن وكيع، والحديث كذلك بالإسناد الذي ساقه ابن عدي والإمام أحمد إسناد ضعيف فيه عبد الله بن عمر العدوي وهو ضعيف الحديث .

الحديث التاسع:

قال ابن عدي: "حدثنا يوسف بن عاصم الرازي، حدثنا سليمان الشاذكوني، حدثنا محمد بن سليمان بن المخزومي عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام، عن أبيه عن طاووس، عن ابن عباس عن النبي قال: لا تشهد على شهادة حتى تكون أضوأ من الشمس" [٤]. ولم أقف لهذا الحديث على أصلٍ في دواوين السنة، سوى ما أورده الذهبي في ميزان الاعتدال ضمن ترجمة محمد بن سليمان بن المخزومي، حيث ساق أقوال النقّاد فيه، ومنهم النسائي الذي وصفه بالضعف، وكذلك أبو حاتم إذ حكم عليه بضعف الحديث. كما نقل عن ابن عدي قوله: إن غالب مروياته لا يُتابَع عليها لا من جهة المتن ولا من جهة الإسناد. ومن جملة ما ذُكر له هذا الخبر المسند من طريق عبيد الله بن سلمة بن وهرام، عن والده، عن طاوس، عن ابن عباس ، مرفوعًا إلى النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تشهد على شهادة حتى تكون أضوأ من الشمس"[٥]. يضاف الى ما ذكر ابن عدي فأني لم أجد أحدا روى هذا الحديث عن محمد بن سليمان بن المخزومي إلا الشاذكوني ومعلوم حاله .

الحديث العاشر:

قال ابن عدي: "حدثنا أبو همام البكراوي، حدثنا سليمان الشاذكوني، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، عن أبي حزرة يعقوب بن مجاهد عن يعقوب بن عبد الله

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٥/ ٢٣٤) رقم (٩٧٦).

(٢) مسند أحمد، للإمام أحمد (٨/ ٣٨٠) رقم (٤٧٦٢).

(٣) مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود الطيالسي (٣/ ٦٤) رقم(١٥٥٤)

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٧/ ٤٣٠) رقم (١٦٨١).

(٥) ميزان الاعتدال، للذهبي (٣/ ٥٧٠) رقم (٧٦١٩).

الأشج عن بسر بن سعيد سألت زيد بن خالد الجهني، قال: قلت أوصى النبي إلى أحد؟ قال: لا، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي" [١] ولم أقف على هذا الحديث بهذا الإسناد والمتن في شيءٍ من كتب السنة أو السير، ولا سيما مع اشتمال طريقه على الشاذكوني، وهو معروف الحال، ويُضاف إلى ذلك الواقدي المتهم بالوضع، الأمر الذي يدل على أن هذا الخبر لا أصل له بهذا السياق. غير أنّي وجدت أصل المعنى ثابتًا في الصحيحين، إذ أخرج البخاري بسنده كم طريق " خلاد بن يحيى، عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، قال: سألتُ عبدَ الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما: هل أوصى النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: «لا». فقلت: فكيف كُتبت الوصية على الناس أو أُمِروا بها؟ فقال: "أوصى بكتاب الله" [٢]. والحديث الذي من طريق ابن عدي في الكامل موضوع في متنه وإسناده ولا يوجد هكذا حديث

الحديث الحادي عشر:

قال ابن عدي: "حدثنا أبو يعلى، حدثنا قاسم بن أبي شيبة وحدثنا يوسف بن عاصم الرازي، حدثنا سليمان الشاذكوني، قالا: حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان، عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله زار قبر أمه في ألف مقنع فلم ير باكيا أكثر من يومئذ" [٣]. قال ابن عدي: "وهذا عن الثوري بهذا اللفظ يرويه بن يمان عن الثوري". ولم أقف على هذه الرواية بهذا الإسناد ــ أعني رواية يحيى بن يمان عن سفيان الثوري، كما أشار إليه ابن عدي في شيءٍ من كتب السنة، سوى ما أخرجه الحاكم النيسابوري في المستدرك على الصحيحين، من الطريق نفسه، عن يحيى بن يمان، عن الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، مرفوعًا. وقد ساق الحاكم إسناده بقوله: "حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي ببيت المقدس، قال: ثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي، قال: ثنا يحيى بن يمان، قال: ثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم زار قبر أمه في ألف مقنع، فما رُئي أكثر باكيًا من ذلك اليوم" [٤] قال الحاكم:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "[٥]، ووافقه الذهبي في تلخيص المستدرك وقال: على شرط البخاري ومسلم . والحديث وجدته في المخلصيات [٦] من نفس طريق الحاكم . والعلة في في رواية ابن عدي عن الشاذكوني به عن محمد

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٧/ ٤٨٣) رقم (١٧١٩).

(٢) صحيح البخاري، البخاري، كتاب : الوصايا، باب: الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم: «وصية الرجل مكتوبة عنده» (٤/ ٣) رقم (٢٧٤٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب : الوصايا، باب : ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه (٣/ ١٢٥٦) رقم (١٦٣٤).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٩/ ٩٣) رقم (٢١٣٧).

(٤) المستدرك على الصحيحين، للحاكم (٢/ ٦٦١) رقم (٤١٩٢).

(٥) المصدر نفسه .

(٦) المخلصيات، لمحمد بن عبد الرحمن المخلصي (٤/ ٤٤) رقم (٢٩٨٧).

الواقدي أنه لا توجد هذه الرواية في كتب الحديث ولا يوجد هكذا إسناد به الشاذكوني، والواقدي.

٤.الخاتمة النتائج التوصيات:

بعد الدراسة الدقيقة لأقوال النقاد ومرويات الشاذكوني في *الكامل في الضعفاء*، توصّل البحث إلى جملة من النتائج، من أبرزها:

١. الشاذكوني كان هناك من يصفه بالحفظ وينعته بأنه عالم في نقد الرواة، وقد صدر من قلةٍ من العلماء، إلا أنّ هذا الحفظ لم يشفع له عند الأئمة في قبول حديثه، ولا يُحتجّ بروايته ولا يُستشهد بها في الأسانيد.

٢. أغلب النقاد من طبقة الأئمة الكبار المتقدمين أجمعوا على تضعيفه واتهامه بالكذب والوضع، مما أسقط عدالته.

٣. مروياته في *الكامل في الضعفاء* وعددها (أحد عشر رواية) يغلب عليها الوهم والانفراد، وبعضها لا أصل له في كتب السنة، مما يؤكد ضعفها الشديد، وقد توصلت أن كلها ضعيفة خاصة من الناحية الإسنادية أما المتن فقد يكون له شواهد في الصحيحين، والسبب في ذلك تفرد الشاذكوني بها، وأوهامه .

٤. أوصي بدراسة جميع مروياته في كتب السنة والحكم عليها وهي تصلح كرسالة ماستر ولا سيما أن أغلب مروياته في معجم الطبراني الأوسط (٤٢) والكبير (٢٦) ، والمستدرك على الصحيحن (٢٥) أما باقي رواياته فهي قليله ففي الاحاديث المختارة (٢) وسنن البيهقي الكبرى (٥)، وسنن الدارقطني (١) ومسند أبي يعلى (٥) والمطالب العالية (٣).

المصادر والمراجع

١. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، لضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، حققه: الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط/٣، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م.

٢. الْأَسَامِي والكنى لِلْإِمَام أَحْمد بن حَنْبَل رِوَايَة ابْنه صَالح، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت:٢٤١هـ)، حققه: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت، ط/١، ١٤٠٦ه / ١٩٨٥م.

٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط/٢، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م.

٤. التاريخ الأوسط، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت:٢٥٦هـ)، حققه: محمود إبراهيم زايد،

دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، والقاهرة، ط/١، ١٣٩٧ه/ ١٩٧٧م.

٥. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، حققه: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م.

٦. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، حققه: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥م.

٧. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (ت ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، حققه: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط/١، ١٤٠٦ه / ١٩٨٦م.

٩. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، ط/١، ١٤١٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٠. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لنور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (ت: ٩٦٣هـ)، حققه: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١، ١٣٩٩ هـ.

١١. الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط/١، ١٣٩٣ ه /١٩٧٣ م.

١٢. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦ه)، حققه: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط/١، ١٤٢٢هـ.

١٣. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/١، ١٢٧١ ه/ ١٩٥٢ م.

١٤. ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، حققه: الدكتور عبد الرحمن

الفريوائي، دار السلف، الرياض، ط/١، ١٤١٦هـ /١٩٩٦م.

١٥.سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، حققه: أحمد محمد شاكر،ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط/٢، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥ م.

١٦.السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/٣، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

١٧.سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، حققه: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٨.سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط/٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

١٩.شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط/١، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.

٢٠.شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت:٥٧٣هـ)،حققه: الدكتور حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، والدكتور يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق،ط/، ١ ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.

٢١.الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ)، حققه: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

٢٢.الضعفاء والمتروكون، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، حققه: الدكتور عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٤ هـ.

٢٣.الطب النبوي، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، حققه: مصطفى

خضر التركي، دار ابن حزم، ط/١، ٢٠٠٦م.

٢٤.طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، حققه: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٢، ١٤١٢ / ١٩٩٢.

٢٥.العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، حققه: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط/١، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٢٦.العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، حققه: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ط/١، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٢٧.العلل لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، حققه: الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، مطابع الحميضي، ط/١، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

٢٨.العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (ت ٢٤١هـ) حققه: وصي الله بن محمد، دار الخاني، الرياض، ط/١، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١ م.

٢٩.عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت:٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

٣٠.فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، حققه: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط/١، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٣١.الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، حققه: عادل أحمد عبد الموجود، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤١٨ه/ـ١٩٩٧م.

٣٢.اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، حققه: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦م.

٣٣.لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، حققه: دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، لبنان، ط/٢، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

٣٤.مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، حققه: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م.

٣٥.المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (ت: ٣٩٣هـ)، حققه: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط/١، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.

٣٦.المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية / بيروت، ط/١، ١٤١١ / ١٩٩٠م.

٣٧.مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (ت٢٠٤هـ)، حققه: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مص، ط/١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩ م.

٣٨.مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، حققه: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط/١، ١٤٠٤ / ١٩٨٤.

٣٩.مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.

٤٠.مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت٢٩٢هـ)، حققه: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط/١، ١٩٨٨م.

٤١.مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، حققه: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/١، ١٤٠٥ه / ١٩٨٤م.

٤٢.مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (ت ٤٥٤هـ)، حققه: حمدي بن

عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٢، ١٤٠٧ / ١٩٨٦.

٤٣. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٤. معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت ٣١٧هـ)، حققه: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، ط/١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ .

٤٥. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، حققه: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط/٢.

٤٦. المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، لإبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار الدعوة.

٤٧. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط/١، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣

٤٨. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت:٧٦٢هـ)، حققه: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر،بيروت،ط/١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٤٩. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، حققه: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

References

1. Al-Aḥādīth al-Mukhtārah (Selected Hadiths), or Extracted Selected Hadiths Not Included by al-Bukhārī and Muslim in Their Ṣaḥīḥ Collections, by Ḍiyāʾ al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad b. ʿAbd al-Wāḥid al-Maqdisī (d. 643 AH). Edited by Prof. ʿAbd al-Malik b. ʿAbd Allāh b. Duhaysh. Khudr Publishing House, Beirut, Lebanon, 3rd ed., 1420 AH / 2000 CE.
2. Al-Asmāʾ wa al-Kunā (Names and Patronymics) by Imām Aḥmad b. Ḥanbal, transmitted by his son Ṣāliḥ, Abū ʿAbd Allāh Aḥmad b. Muḥammad b. Ḥanbal al-Shaybānī (d. 241 AH). Edited by ʿAbd Allāh b. Yūsuf al-Judayyiʿ. Dār al-Aqṣā Library, Kuwait, 1st ed., 1406 AH / 1985 CE.
3. Tārīkh al-Islām wa Wafayāt al-Mashāhīr wa al-Aʿlām (History of Islam and the Deaths of Eminent Figures) by Shams al-Dīn Muḥammad b. Aḥmad al-Dhahabī

(d. 748 AH). Edited by ʿUmar ʿAbd al-Salām al-Tadmurī. Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Beirut, 2nd ed., 1413 AH / 1993 CE.

4. Al-Tārīkh al-Awsaṭ (The Middle History) by Muḥammad b. Ismāʿīl al-Bukhārī (d. 256 AH). Edited by Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid. Dār al-Waʿy and Dār al-Turāth Library, Aleppo and Cairo, 1st ed., 1397 AH / 1977 CE.
5. Tārīkh Baghdād (History of Baghdad) by Abū Bakr Aḥmad b. ʿAlī al-Khaṭīb al-Baghdādī (d. 463 AH). Edited by Dr. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf. Dār al-Gharb al-Islāmī, Beirut, 1st ed., 1422 AH / 2002 CE.
6. Tārīkh Dimashq (History of Damascus) by Abū al-Qāsim ʿAlī b. al-Ḥasan Ibn ʿAsākir (d. 571 AH). Edited by ʿAmr b. Gharāmah al-ʿUmrawī. Dār al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1415 AH / 1995 CE.
7. Tuḥfat al-Aḥwadhī: Commentary on Jāmiʿ al-Tirmidhī by Abū al-ʿAlāʾ Muḥammad ʿAbd al-Raḥmān al-Mubārakfūrī (d. 1353 AH). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut.
8. Taqrīb al-Tahdhīb (Abridgement of Tahdhīb al-Tahdhīb) by Aḥmad b. ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH). Edited by Muḥammad ʿAwwāmah. Dār al-Rashīd, Syria, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.
9. Al-Talkhīṣ al-Ḥabīr fī Takhrīj Aḥādīth al-Rāfiʿī al-Kabīr by Aḥmad b. ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1419 AH / 1989 CE.
10. Tanzīh al-Sharīʿah al-Marfūʿah ʿan al-Akhbār al-Shanīʿah al-Mawḍūʿah by Nūr al-Dīn ʿAlī b. Muḥammad Ibn ʿIrāq al-Kinānī (d. 963 AH). Edited by ʿAbd al-Wahhāb ʿAbd al-Laṭīf. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1399 AH.
11. Al-Thiqāt (Trustworthy Narrators) by Muḥammad b. Ḥibbān al-Bustī (d. 354 AH). Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah, Hyderabad (India), 1st ed., 1393 AH / 1973 CE.
12. Al-Jāmiʿ al-Musnad al-Ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min Umūr Rasūl Allāh wa Sunanihi wa Ayyāmihi (Ṣaḥīḥ al-Bukhārī) by Muḥammad b. Ismāʿīl al-Bukhārī (d. 256 AH). Edited by Muḥammad Zuhayr b. Nāṣir al-Nāṣir. Dār Ṭawq al-Najāh, 1st ed., 1422 AH.
13. Al-Jarḥ wa al-Taʿdīl (Impairment and Accreditation) by Ibn Abī Ḥātim al-Rāzī (d. 327 AH). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut, 1st ed., 1271 AH / 1952 CE.
14. Dhakhīrat al-Ḥuffāẓ (From al-Kāmil of Ibn ʿAdī) by Ibn al-Qaysarānī (d. 507 AH). Edited by Dr. ʿAbd al-Raḥmān al-Firyūwāʾī. Dār al-Salaf, Riyadh, 1st ed., 1416 AH / 1996 CE.

15. Sunan al-Tirmidhī by Muḥammad b. ʿĪsā al-Tirmidhī (d. 279 AH). Edited by Aḥmad Muḥammad Shākir, Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī, and Ibrāhīm ʿAṭwah ʿAwaḍ. Mustafa al-Bābī al-Ḥalabī Press, Egypt, 2nd ed., 1395 AH / 1975 CE.
16. Al-Sunan al-Kubrā (The Major Sunan Collection) by Aḥmad b. al-Ḥusayn al-Bayhaqī (d. 458 AH). Edited by Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 3rd ed., 1424 AH / 2003 CE.
17. Suʾālāt Ibn al-Junayd li Abī Zakariyyā Yaḥyā b. Maʿīn (Questions of Ibn al-Junayd to Yaḥyā b. Maʿīn) by Yaḥyā b. Maʿīn (d. 233 AH). Edited by Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf. Maktabat al-Dār, Madinah, 1st ed., 1408 AH / 1988 CE.
18. Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ (Lives of Eminent Figures) by Shams al-Dīn al-Dhahabī (d. 748 AH). Edited by a group of scholars under the supervision of Shaykh Shuʿayb al-Arnāʾūṭ. Muʾassasat al-Risālah, 3rd ed., 1405 AH / 1985 CE.
19. Shuʿab al-Īmān (Branches of Faith) by Aḥmad b. al-Ḥusayn al-Bayhaqī (d. 458 AH). Edited by Dr. ʿAbd al-ʿAlī ʿAbd al-Ḥamīd Ḥāmid. Maktabat al-Rushd, Riyadh in cooperation with al-Dār al-Salafiyyah, Bombay, 1st ed., 1423 AH / 2003 CE.
20. Shams al-ʿUlūm wa Dawāʾ Kalām al-ʿArab min al-Kulūm (The Sun of Sciences and the Remedy of Arabic Speech) by Nashwān b. Saʿīd al-Ḥimyarī (d. 573 AH). Edited by Dr. Ḥusayn b. ʿAbd Allāh al-ʿUmari, Muṭahhar b. ʿAlī al-Iryānī, and Dr. Yūsuf Muḥammad ʿAbd Allāh. Dār al-Fikr al-Muʿāṣir, Beirut; Dār al-Fikr, Damascus, 1st ed., 1420 AH / 1999 CE.
21. Al-Ḍuʿafāʾ al-Kabīr (The Major Collection of Weak Narrators) by Muḥammad b. ʿAmr al-ʿUqaylī (d. 322 AH). Edited by ʿAbd al-Muʿṭī Amīn Qalʿajī. Dār al-Maktabah al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1404 AH / 1984 CE.
22. Al-Ḍuʿafāʾ wa al-Matrūkūn (Weak and Abandoned Narrators) by al-Dāraquṭnī (d. 385 AH). Edited by Dr. ʿAbd al-Raḥīm Muḥammad al-Qashqarī. Islamic University Journal, Madinah, 1404 AH.
23. Al-Ṭibb al-Nabawī (Prophetic Medicine) by Abū Nuʿaym al-Iṣbahānī (d. 430 AH). Edited by Muṣṭafā Khidr al-Turkī. Dār Ibn Ḥazm, 1st ed., 2006 CE.
24. Ṭabaqāt al-Muḥaddithīn bi Aṣbahān wa al-Wāridīn ʿAlayhā (Biographical Classes of Hadith Scholars of Isfahan) by Abū al-Shaykh al-Iṣbahānī (d. 369 AH).

902 AH). Edited by ʿAlī Ḥusayn ʿAlī. Maktabat al-Sunnah, Egypt, 1st ed., 1424 AH / 2003 CE.

31. Al-Kāmil fī Ḍuʿafāʾ al-Rijāl (The Complete Work on Weak Narrators) by Ibn ʿAdī (d. 365 AH). Edited by ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1418 AH / 1997 CE.
32. Al-Laʾālī al-Maṣnūʿah fī al-Aḥādīth al-Mawḍūʿah (Fabricated Pearls: On Forged Hadiths) by Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (d. 911 AH). Edited by Abū ʿAbd al-Raḥmān Ṣalāḥ b. Muḥammad b. ʿUwayḍah. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1417 AH / 1996 CE.
33. Lisān al-Mīzān (The Tongue of the Balance) by Aḥmad b. ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH). Edited by Dāʾirat al-Maʿārif al-Niẓāmiyyah, India; Muʾassasat al-Aʿlamī Publications, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 1390 AH / 1971 CE.
34. Majmaʿ al-Zawāʾid wa Manbaʿ al-Fawāʾid (Compendium of Additional Hadiths and Source of Benefits) by Nūr al-Dīn ʿAlī al-Haythamī (d. 807 AH). Edited by Ḥusām al-Dīn al-Qudsī. Maktabat al-Qudsī, Cairo, 1414 AH / 1994 CE.
35. Al-Mukhallaṣiyyāt and Other Treatises of Abū Ṭāhir al-Mukhalliṣ by Muḥammad b. ʿAbd al-Raḥmān al-Mukhalliṣ (d. 393 AH). Edited by Nabīl Saʿd al-Dīn Jarrār. Ministry of Edited by ʿAbd al-Ghafūr ʿAbd al-Ḥaqq Ḥusayn al-Balūshī. Muʾassasat al-Risālah, Beirut, 2nd ed., 1412 AH / 1992 CE.
25. Al-ʿIlal al-Mutanāhiyah fī al-Aḥādīth al-Wāhiyah (The Ultimate Defects in Weak Hadiths) by Ibn al-Jawzī (d. 597 AH). Edited by Irshād al-Ḥaqq al-Atharī. Idārat al-ʿUlūm al-Athariyyah, Faisalabad, Pakistan, 1st ed., 1401 AH / 1981 CE.
26. Al-ʿIlal al-Wāridah fī al-Aḥādīth al-Nabawiyyah (Hadith Defects) by al-Dāraquṭnī (d. 385 AH). Edited by Maḥfūẓ al-Raḥmān Zayn Allāh al-Salafī. Dār Ṭaybah, Riyadh, 1st ed., 1405 AH / 1985 CE.
27. Al-ʿIlal by Ibn Abī Ḥātim by Ibn Abī Ḥātim al-Rāzī (d. 327 AH). Edited by Dr. Saʿd b. ʿAbd Allāh al-Ḥumayd. Maṭābiʿ al-Ḥumayḍī, 1st ed., 1427 AH / 2006 CE.
28. Al-ʿIlal wa Maʿrifat al-Rijāl (Defects and Knowledge of Narrators) by Aḥmad b. Ḥanbal (d. 241 AH). Edited by Waṣī Allāh b. Muḥammad. Dār al-Khānī, Riyadh, 1st ed., 1422 AH / 2001 CE.
29. ʿUmdat al-Qārī: Commentary on Ṣaḥīḥ al-Bukhārī by Badr al-Dīn al-ʿAynī (d. 855 AH). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut.
30. Fatḥ al-Mughīth bi Sharḥ Alfiyyat al-Ḥadīth li al-ʿIrāqī (Opening the Helper: Commentary on al-ʿIrāqī's Hadith Alfiyyah) by al-Sakhāwī (d.

Awqāf and Islamic Affairs, Qatar, 1st ed., 1429 AH / 2008 CE.

36. Al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn (Supplement to the Two Ṣaḥīḥ Collections) by al-Ḥākim al-Nīsābūrī (d. 405 AH). Edited by Muṣṭafā ʿAbd al-Qādir ʿAṭā. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1411 AH / 1990 CE.
37. Musnad Abī Dāwūd al-Ṭayālisī by Abū Dāwūd Sulaymān b. Dāwūd al-Ṭayālisī (d. 204 AH). Edited by Dr. Muḥammad b. ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī. Dār Hajar, Egypt, 1st ed., 1419 AH / 1999 CE.
38. Musnad Abī Yaʿlā by Abū Yaʿlā Aḥmad b. ʿAlī al-Mawṣilī (d. 307 AH). Edited by Ḥusayn Salīm Asad. Dār al-Maʾmūn li al-Turāth, Damascus, 1st ed., 1404 AH / 1984 CE.
39. Musnad al-Imām Aḥmad b. Ḥanbal by Aḥmad b. Ḥanbal (d. 241 AH). Edited by Shuʿayb al-Arnāʾūṭ and ʿĀdil Murshid. Muʾassasat al-Risālah, 1st ed., 1421 AH / 2001 CE.
40. Musnad al-Bazzār (Published under the Title al-Baḥr al-Zakhkhār) by Aḥmad b. ʿAmr al-Bazzār (d. 292 AH). Edited by Maḥfūẓ al-Raḥmān Zayn Allāh. Maktabat al-ʿUlūm wa al-Ḥikam, Madinah, 1st ed., 1988 CE.
41. Musnad al-Shāmiyyīn by al-Ṭabarānī (d. 360 AH). Edited by Ḥamdī b. ʿAbd al-Majīd al-Salafī. Muʾassasat al-Risālah, Beirut, 1st ed., 1405 AH / 1984 CE.
42. Musnad al-Shihāb by al-Quḍāʿī (d. 454 AH). Edited by Ḥamdī b. ʿAbd al-Majīd al-Salafī. Muʾassasat al-Risālah, Beirut, 2nd ed., 1407 AH / 1986 CE.
43. Al-Musnad al-Ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi Naql al-ʿAdl ʿan al-ʿAdl ilā Rasūl Allāh (Ṣaḥīḥ Muslim) by Muslim b. al-Ḥajjāj (d. 261 AH). Edited by Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī. Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut.
44. Muʿjam al-Ṣaḥābah (Dictionary of the Companions) by al-Baghawī (d. 317 AH). Edited by Muḥammad al-Amīn b. Muḥammad al-Jaknī. Maktabat Dār al-Bayān, Kuwait, 1st ed., 1421 AH / 2000 CE.
45. Al-Muʿjam al-Kabīr (The Major Dictionary) by al-Ṭabarānī (d. 360 AH). Edited by Ḥamdī b. ʿAbd al-Majīd al-Salafī. Maktabat Ibn Taymiyyah, Cairo, 2nd ed.
46. Al-Muʿjam al-Wasīṭ (Intermediate Arabic Dictionary) by the Arabic Language Academy in Cairo: Ibrāhīm Muṣṭafā, Aḥmad al-Zayyāt, Ḥāmid ʿAbd al-Qādir, Muḥammad al-Najjār. Dār al-Daʿwah.
47. Mīzān al-Iʿtidāl fī Naqd al-Rijāl (The Balance in Evaluating Narrators) by al-Dhahabī (d. 748 AH). Edited by ʿAlī Muḥammad al-Bijāwī. Dār al-

Maʿrifah for Printing and Publishing, Beirut, 1st ed., 1382 AH / 1963 CE.

48. Naṣb al-Rāyah li Aḥādīth al-Hidāyah with its Commentary Bughyat al-Almaʿī by al-Zaylaʿī (d. 762 AH). Edited by Muḥammad ʿAwwāmah. Muʾassasat al-Rayyan, Beirut, 1st ed., 1418 AH / 1997 CE.
49. Al-Wāfī bi al-Wafayāt (The Complete Book of Obituaries) by Ṣalāḥ al-Dīn al-Ṣafadī (d. 764 AH). Edited by Aḥmad al-Arnāʾūṭ and Turkī Muṣṭafā. Dār Iḥyāʾ al-Turāth, Beirut, 1420 AH / 2000 CE.